

النهاية في غريب الأثر

{ خول } ... وفي حديث العبيد [هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم] الخول : حشم الرجل وأتباعه وأحداهم خائل . وقد يكون واحد ويقع على العبد والأمة وهو مأخوذ من التّخويل : التّملك . وقيل من الرّعاية .
- ومنه حديث أبي هريرة [إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا] أي خداما وعبيدا . يعني أنهم يتخذونهم ويتعبدونهم .
(ه) وفيه [أنه كان يتخولنا بالموءظة] أي يتعهّدنا من قولهم فلان خائل مالٍ وهو الذي يُمْلأه ويقوم به . وقال أبو عمرو : الصواب : يتخولنا بالحاء أي يطلّب الحال التي ينشطون فيها للموءظة فيعطّهم فيها ولا يُكثّر عليهم فيملاؤوا . وكان الأصمعي يرويه : يتخولنا بالنون أي يتعهّدنا .
(س) ومنه حديث ابن عمر [أنه دعا خوليّ] الخوليّ : عند أهل الشام : القيّم بأمر الإبل وإصلاحها من التّخويل : التّعهّد وحسن الرّعاية .
[ه] وفي حديث طلحة قال لعمر : [إنا لا نذئبو في يدَيْك ولا نخول عليك] : أي لا نتكبرُ عليك . يقال خال الرجل يخول واخْتال يَخْتال إذا تكبّر . وهو ذو مَخيلة